



الوفاء الدينية والسياسية والاجتماعية  
والعلمية على رسول الله محمد 9  
(دراسة تاريخية)

---

المدرس المساعد عباس حسين فرج



## المخلص

الحمد لله رب العالمين والصلاة رسوله الكريم محمد 9 وعلى اله الطاهرين .

لقد كانت معظم الوفود التي وفدت على الرسول الكريم محمد 9 هي لإعلان الإسلام والدخول فيه، ولكن هذا لا ينفي وجود وفود أخرى كانت تحمل أهداف وغايات مختلفة منها السياسية والاجتماعية وحتى العلمية، فالقبائل العربية وأهالي المدن والأمصار كانت قد اتخذت من الوفادة كوسيلة وطريقة أتبعتها وانتهجتها في تسيير جملة أحداث ومواقف متنوعة الى الرسول الكريم محمد 9، فدراسة تلك الوفود وأنواعها على درجة كبيرة من الأهمية بحيث لا يمكن إغفاله وإهماله خصوصا وأنه لا يقتصر على جانب ومحور معين إنما تتنوع أهدافها وتتوزع روافدها بين الجانب السياسي والإداري والاجتماعي والعلمي ونأمل من خلال بحثنا المتواضع هذا أن نكون قد وفقنا ولو بجزء يسير بالكشف عن جانب من السيرة النبوية الشريفة لا سيما ما تعلق منها بالوفود التي كانت تقصده وطرق استقباله 9 وضيافته لتلك الوفود وصيغ تكريمه لها .

وقد قسمنا البحث الى مبحثين الاول تناول دراسة لغوية لكلمة الوفود أو الوفد أما المبحث الثاني فقد تناول الوفود الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية على رسول الله محمد 9 .

## Summary

Most of the delegations that came to the Holy Prophet Muhammad (God Bless Him) were to declare and enter Islam, and this does not deny the existence of other delegations that had different goals and objectives, including political, social and even scientific. Direction of various events and situations to the Holy Prophet Muhammad (God Bless Him) The study of these delegations and their types is so important that it cannot be overlooked and neglected, especially as it is not limited to a specific aspect and axis, but rather its objectives are varied and their tributaries are distributed between the political, administrative, social and scientific side. The noble Prophet, especially those related to organizing the delegation, such as the methods of selection, reception, hospitality of delegations, and forms of honoring them.

We divided the research into two topics. The first dealt with a linguistic study of the word delegation, while the second topic dealt with the religious, political, social and scientific delegation to the Messenger of God Muhammad (God Bless Him).

## المبحث الاول

### الوفد لغة واصطلاحاً

الوفد أو الوفادة بكسر الواو أسم، جاء من كلمة وفود وهم جمع وافد<sup>(1)</sup> أما وفد فهو أسم للجمع<sup>(2)</sup> وتعني كلمة وفد مجموعة الأشخاص منتقاة للوفود على أشخاص عظماء<sup>(3)</sup> فلذلك قيل وفد فلان إذا توجه إلى الملك أو الأمير<sup>(4)</sup> وتنطبق تلك التسمية على الاشخاص المتوجهين من أمير إلى أمير آخر يكون أعلى مرتبة من الاول<sup>(5)</sup> ونلاحظ هنا أن لفظة وفد تطلق على الأشخاص المتوجهين إلى أشخاص يكونوا أعلى مرتبة منهم ويؤكد قولنا هذا ما جاء به الفراهيدي بتعريفه للأشخاص الوافدين بقوله: " هو الذي يفد عن قوم إلى ملك في فتح أو قضية أو أمر والقوم أوفدوه" <sup>(6)</sup> ونلاحظ هنا أن الفراهيدي يؤكد على أن المهمة التي يكلف بها الوافد تكون غير مقتصرة ومقيدة في جانب واحد أو قضية محددة ومقيدة، بل تكون دائرة عمله والمهمة التي كلف بها مترامية الأطراف وواسعة المعالم، فربما تكون المهمة التي كلف بها قد تتعلق بتوضيح بعض المواقف الدينية أو السياسية، أو لمعالجة بعض القضايا التي تخص الجانب الاجتماعي والتي يتم فيها تحقيق للمصلحة عامة أو خاصة، أو يشترك في بعض القضايا العلمية بشتى أنواعها والمهم في ذلك أنه مقبل على أشخاص أما أن يكونوا ملوك أو أمراء أو ذي جاه أو سلطان معين، ويمكننا القول أن كل من ورد أو توجه أو شخص أو جاء إلى بلاط الملوك أو أصحاب الجاه

والسلطان في أي من القضايا التي ذكرناها يعتبر وافد، فلذلك قيل: "مر بي يقد، أي يعدو" (7) وقيل أيضاً: " وأوفد فلان إيفاداً إذا أشرف " (8) فالوفادة تعني هنا بالإشراف (9) وهذا ما أكده ابن فارس بتعريفه للوفد فقال أنه: " أصل صحيح يدل على إشراف وطلوع " (10).

وخلاصة قولنا هنا أن الوافدين في اللغة " هم القوم يجتمعون فيردون البلاد واحدهم وافد والذين يقصدون الأمراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك " (11)، وتجدر الإشارة هنا أن لفظة كلمة وقد أطلقت سابقاً على الحاج المتوجهين الى بيت الله الحرام فمجازاً قيل: " الحاج وفد الله " وقيل أيضاً: " والناس وفد الله إلى هذا البيت "، وهناك الكثير من العبارات بهذا الصدد (12) وبهذا الصدد يذكر لنا سيد البلغاء أماناً علي بن أبي طالب 7 بقوله: " وفرض عليكم حج بيته الحرام الذي جعله قبلة للأنام، يردونه ورود الأنعام، ويولّهون إليه وله الحمام ... وكتب عليكم وفادته .. " (13).

أما اصطلاحاً فالوفد يمثل غاية ووسيلة تسهم إسهاماً كبيراً في إيصال الأفكار والمواقف، والآراء، والحاجات، والمطالب .... الى آخره أو تحقيق وإنجاز المهام المكلفين بإيصالها إلى أصحاب الجاه والنفوذ والشأن، وهذا يستوجب في حقهم حسن التكريم والاستقبال و (14).

وينبغي هنا التوقف حول مسألة في غاية الأهمية وهي أن الوافد يختلف عن الرسول والسفير من حيث طبيعة المهمة التي يقوم بها، وطبيعة التنظيم مع أنهم جميعاً يتمتعون بصفات ومؤهلات تعد متشابهة من حيث الظاهر، فالوافدين هم الأشخاص القادمين على أصحاب الشأن من ملوك وأمراء وكذلك

السفراء والرسول، وتنتطبق لفظة الوافد على جميع هؤلاء لأنهم كما أشرنا قادمون على ذوي الشأن والسلطان، وهذا ما يفسر خلط اللغويين بين تلك المصطلحات فيقال: " وفد فلان على الأمير أي ورد رسولاً فهو وافد " (15) ويقال أيضاً: " وأوفدته أنا إلى الأمير أي أرسلته " (16)، وقد يقال عن السفير بأنه: " رسول بعض القوم إلى القوم " (17)، وذكر الزبيدي أن لفظة السفير تطلق أحياناً على أي رسول لأنه كما يقول: " يظهر ما أمر به ودمج الأزهري بين اللفظين بقوله عن السفير بأنه "الرسول المصلح" (18) .

نخلص بالقول من ذلك إلى أن الوافد والسفير والرسول هم جميعهم وافدين من الناحية الظاهرية في حالة توجههم على ذوي السلطان والشأن من ملوك وأمراء، ويكمن الاختلاف هنا في طبيعة القضية أو المهمة المكلف بها، والوافد يكون محمل بمهمات واسعة، إذ يقوم بجملة مهمات سياسية واجتماعية وعلمية وإدارية وحتى فكرية، يقوم من خلالها بتحقيق جملة مصالح خاصة أو عامة وله حرية التصرف والحديث وإبداء الرأي واغتنام الفرص، أما الرسول فهو شخص مرسل من جهة إلى أخرى مقيداً بالألفاظ من بعثه (19)، أي حامل لرسالة مقيدة، وبهذا السبب سمي رسولاً، وفي الكثير من الأحيان ينقل رسالة شفاهاً دون أي تحريف أو زيادة أو نقصان، أو قد تكون مكتوبة في قرطاس (20).

ولابد لنا هنا من تسليط الضوء على شخص السفير فهو " الرسول المصلح بين القوم " (21)، وقيل: " سفرت بين القوم إذا سعت بينهم في الإصلاح " (22)، وفي تاج العروس " وسفارة بالكسر وهي كالكفالة والكتابة يراد بها التوسط للإصلاح (فهو سفير) كأمر وهو المصلح بين القوم، وإنما

سمي به لأنه يكشف ما في قلب كل منهما ليصلح بينهما ... " (23)، ويفهم من خلال هذا أن للسفير مهمة مقتصرة على عملية إصلاحية تكون في أغلب الأحيان قبل وبعد نشوب الحروب، والسفارة كانت مثلاً معروفة عند العرب قبل الإسلام، إذ كان أهل مكة إذا وقعت الحرب بينهم وبين غيرهم بعثوا سفيراً لأغراض المفاوضة للهدنة (24)، ويذكر أن الخليفة الثاني (رض) قد مثل مهمة السفارة قبل مجيء الدين الإسلامي (25).

وقد توحى الى الكثير أن العمل الذي يقوم به السفير هو نفس العمل الذي يقوم به الوافد، لكن في الحقيقة أن أمراً مهماً يبعدها عنه بالذات في مجال بحثنا هذا، والسؤال الذي يتبادر هنا عن ماهية الحرب التي يصلح فيها السفير، هل هي الحرب التي تقع بين ندين متناظرين أو دولتين لكل منهما كيان خاص مستقل عن الآخر ؟ أم هي الحرب التي يعلنها الخارجون عن طاعة سلطان الدولة التابعون لها ؟ وللإجابة عن ذلك نقول أن من غير المنطقي أن تعلن حالة الصلح بين الرسول 9 وأعداءه من الكافرين، أن المتعارف عليه أن حالة الصلح لم تكن متعارف عليها بين الرسول محمد 9 والخارجين عن طاعته، إنما يفد هؤلاء على الرسول 9 بعد فشلهم في مواجهة المسلمين أو قتل قائدهم فيطلبون العفو ويعلنون البيعة للإسلام وهذه غير مهمة السفير إنما ينطبق عليها لفظة الوفد من ناحية المضمون .

ويمكننا القول أن حالة الصلح قبل الحرب أو بعدها بين دولتين أو فئتين تتمتع كل واحدة منهم بالاستقلالية الكاملة عن الأخرى وهذا هو صلب عمل أي سفير .

أما من حيث التنظيم، فالوفود كانت تتشكل من قبل الولاة والعمال أو

باستدعاء من قبل السلاطين والملوك أو قد تشكل برغبة خاصة لدى بعض الأشخاص أو بدافع شخصي في الوقت الذي تتم فيه عملية إيفاد الرسول من جهة ما إلى جهة أخرى دون أن تكون بدافع شخصي من قبل الرسول أي لم يكون الرسول خارجاً بإرادته، أي أن الرسول يحقق في رسالته مصالح عامة والسفير كذلك فهو الآخر يحقق في مهمة سفارته مصلحة عامة أيضاً، في حين أن الوافدين يسعون إلى تحقيق المصالح العامة أو الخاصة أو كلاهما .

وتجدر الإشارة الى أن الوفود قد تتكون من شخص واحد أو مجموعة أشخاص كنخبة معينة تفد على أصحاب الشأن والسلطان لقضاء حاجات معينة ويكون لهم عندئذ دور بارز في وضع حلول لبعض المشكلات أو للأمور التي وفدوا لأجلها، في حين أن الرسول هو ذلك الشخص المفرد الذي يرسل بمفرده لنقل موضوع معين ليس إلا، أي انه واسطة لنقل خبر معين أو حدث ما فقط .

والوفد هو مصطلح خاص ومستقل مضموماً عن بقية المصطلحات والمسميات الأخرى التي ذكرناها مثل (السفير، والرسول) حيث يوجد اختلاف بينهما من حيث طبيعة التنظيم والمهمة، كما ذكرنا سابقاً وبالذات عن الرسول، ولا يشترك معهما إلا في الظاهر، وان كان هناك وجهاً للشبه بين عمل ومهام الوافد وعمل السفير، إلا أن اقتصرنا في بحثنا هذا على دراسة الوفود القادمة إلى شخص الرسول الكريم محمد 9 وأبعدنا دراسة موضوع (السفير) عن مجال الدراسة في بحثنا، فالسفير كما ذكرنا تتميز مهمته بأنها مهمة خارجية.

وأن كتب اللغة قد أشارت في كثير من الأحيان الى لفظة الوفد على الرسول مجازاً لأنه قادم أيضاً على ذي الشأن والسلطان . فالوفد أصلٌ صحيح يراد به الشخص الوافد، في حين أن استخدام كلمة الوفد على الرسول هو تعبير

مجازي يهدف الى ظاهرة ورود الرسول .

وبذلك نقتصر في المبحث الاول من هذا البحث على مصطلح الوفد بمعناه الدقيق إلى شخص الرسول الكريم محمد 9، تاركين أمر السفارة والرسالة مجالاً للبحث فهما موضوعان مستقلان الواحد عن الآخر وكذلك عن مصطلح الوفد .

## المبحث الثاني

### الوفود الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية

#### على رسول الله محمد 9

بعد ظهور الإسلام اتخذت الوفود منحاً آخر عما كانت عليه من قبل، فبعد أن كانت قبل الإسلام متنوعة في طابعها الكلي ما بين السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، أصبحت بعد مجيء الاسلام تميل في الغالب إلى جانب واحد هو الجانب الديني والمهمة السياسية أو ما يعبر عنه بإعلان الطاعة والولاء للإسلام .

ولا غرابة في ذلك طالما أن ظهور الإسلام أحدث انقلاباً جذري في موازين القوى عند العرب وأصبح القوة الوحيدة المهيمنة على المنطقة بعد أن حل محل زعماء قريش، وهم قادة العرب، فلا بد أن تتوجه اهتمامات العرب بالدرجة الأولى للحصول على الانضمام وإعلان الولاء السياسي للدولة الاسلامية الجديدة والانخراط في دينها الذي هو الإسلامي .

وقد حظيت الوفود بعناية واهتمام كبيرين من قبل الرسول 9، وأصبحت

على رأس الأمور المهمة في هذه الفترة، فهي نافذة القبائل العربية على الرسول 9 والمرأة العاكسة التي من خلالها يشاهد الرسول محمد 9 فيها أطراف الدولة الإسلامية الناشئة والمترامية، وقد توضحت أهميتها الكبيرة عند الرسول 9 في العديد من المواقف التي سنذكرها في البحث .

كما أصبحت الوفد أو الوفادة صفة ملازمة لبعض الأشخاص المسلمين الأوائل من قبل المؤرخين العرب، فكما استخدمت لفظة (صحابي) على من صحب الرسول 9، استخدمت عبارة " له وفادة" (26) للتعبير عن ميزة بعض الأشخاص الوافدين على الرسول 9 عن غيرهم ممن لن ينالوا هذا الشرف العظيم، بل أن هذه العبارة استخدمت أيضاً للدلالة على وفادة بعض الأشخاص إلى بعض الخلفاء كالخليفين الأمويين معاوية بن أبي سفيان وعبد الملك بن مروان (27) بدأت وفود أبناء القبائل العربية على الرسول 9 منذ فترة مبكرة من حياته السياسية ومنذ أن كان مقيماً بمكة المكرمة ولكن هذه الوفود كانت قليلة نسبياً لحد كبير بالنسبة لعدد الوفود ما بعد العام (8 هـ - 629م) وهو عام الفتح، ففي مكة تشير المصادر إلى أن أهالي يثرب من الأنصار وبالذات الخزرج منهم، وإثناء تردهم سنوياً عليها لأغراض الحج، التقوا بالرسول 9 في موضع " العقبة " (28) وعرض عليهم الرسول 9 الإسلام وأجابوه إلى ذلك وصدقوه وقبلوا بالإسلام ديناً، وأبلغوا الرسول 9 بأنهم سيدعون قومهم إلى أمره (29) .

ويبدو أن الانقسام السياسي الحاد بين الاوس والخزرج هو الذي دفعهم إلى تقبل دعوة الرسول 9 على أمل أن يجدوا ضالتهم فيها للخلاص من حالة التآزم تلك (30) فلذلك نجدهم يشكلون وفداً من اثنتي عشر رجلاً في السنة التالية من موسم الحج وهي سنة (11 للبعثة - 621م) وكان أعضاء الوفد

مشتركاً ما بين الاوس والخزرج وبايعوا الرسول 9 على الإسلام وتلك كانت بيعة " العقبة الأولى " وبعث الرسول 9 معهم أثناء عودتهم إلى المدينة أحد الصحابة الأوائل وهو مصعب بن عمير<sup>(31)</sup> وأمره أن يقرأهم القرآن ويعلمهم الإسلام ويفقههم في الدين، فكان يسمى المقرئ " (32).

وفي العام التالي، أي عام (12 للبعثة - 622م) وفي موسم الحج من السنة ذاتها خرج من يثرب مصعب بن عمير بصحبة مجموعة من الأنصار وافدين على الرسول محمد 9 في طريقهم إلى الحج وتواعدوا مع الرسول 9 في موضع العقبة، واجتمع القوم بالرسول 9 وبايعوه البيعة الثانية والتي سميت ببيعة " العقبة الثانية " وطلب الأنصار من الرسول 9 ضرورة هجرته ومن معه من المسلمين إلى يثرب ليتقي شر قريش وبغضها له، فوافقهم إلى ذلك<sup>(33)</sup>، وبعد هجرة الرسول 9 إلى المدينة عام (13 للبعثة - 623م) هو وأصحابه من المهاجرين الذين لم يتخلف منهم سوى " من حبس منهم أو فتن" (34) واستقراره فيها، أصبح للإسلام كيان مستقل، وكيان آخر وقطب يكون إلى جانب زعامة قريش في مكة، وخصوصاً بعد معركة بدر عام (2هـ - 623م) لما حققه الرسول 9 من انتصار رائع في هذه المعركة، فلذلك أقبلت وفود العرب على الرسول 9 بحسب رواية اليعقوبي<sup>(35)</sup>، لكن اليعقوبي لم يوضح هدف هذه الوفود ولعلها قد كانت تهدف للتهنئة أو لإعلان الولاء.

وفي حدود عام (5هـ - 626م) قدم على الرسول 9 وفدٌ من قبيلة "مزينة" في عدة رجال يترأسهم خزاعي بن عبد نهم<sup>(36)</sup>، وفيهم بلال بن الحارث<sup>(37)</sup>، والنعمان بن مقرن<sup>(38)</sup> وغير ذلك من الشخصيات، وبايع خزاعي على قومه وقد أسلم قومه كلهم<sup>(39)</sup>.

أما أشجع التي تعد من أهم قبائل المدينة والتي كانت تسكن في إحدى ضواحيها المدينة، فيبدو أنها كانت لديها مع سلطة الرسول 9 بعض المشاكل، لذلك نراها توفد مجموعة من أبناءها في السنة الخامسة للهجرة أيضاً، تحت زعامة مسعود بن رخیلة (40)، للحصول على الهدنة بين الطرفين وإيقاف المناوشات القتالية بين الجانبين فأجابهم الرسول محمد 9 إلى ذلك، ثم اسلموا (41).

وبعد صلح الحديبية (6هـ - 627م) الذي عقد بين الرسول 9 ومشركي قريش توفر لدى الرسول الكريم 9 مناخ ملائم لدعوة ورؤساء القبائل العربية وسلطين وأمرء الأمم المجاورة إلى الدين الإسلام، فأرسل إليهم الكتب والرسائل يدعوهم إلى الدين الإسلام، وكان ممن كاتبهم في اليمامة هم بني حنيفة داعياً إياهم إلى الإسلام فوجهوا وفدهم إلى الرسول 9، وقد ترأس ذلك الوفد سلمى بن حنظلة (42) ومن أعضائه مجاعة بن مرارة (43) الذي أسلم وسأل الرسول 9 أرضاً موأتا في اليمامة فأقطعها له، ومسيلمة الكذاب الذي طلب من الرسول محمد 9 أن يجعل الأمر له بعده إن هو أسلم، فرد عليه الرسول 9 قائلاً: " لا ولا نعمة عين ولكن الله قاتلك "، وآخرين غيرهم (44).

بيد أن مجيء وفود أبناء القبائل الى الرسول محمد 9 قد أخذت بالازدياد بعد عام (9هـ - 630م) الذي حدث فيه فتح مكة، معلنة إسلامها وولاءها السياسي للرسول محمد 9 وللدين الإسلامي خصوصاً بعد عودت الرسول الكريم 9 من غزوة تبوك التي كانت على تخوم أراضي الشام وبعد أن أصبح للدين الإسلامي دولة ذات كيان سياسي يحسب لها الاعداء الف حساب ومعترف به وله نفوذ إلى حد ما على أنحاء من جزيرة العرب، وأطلق بعض

المؤرخون على ذلك العام أسم " عام الوفود " (45) بسبب كثرة الوفود التي أقبلت على الرسول الكريم 9، وقد نزلت في هذه الاثناء سورة النصر المباركة (46) التي يقول فيها الله عز وجل ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ (47)، ومن تلك القبائل الوافدة قبيلة ثقيف، إذ ورد أن الرسول 9 عندما عاد من الطائف إلى المدينة ذهب في أثره عروة بن مسعود (48) وأدركه قبل أن يصل المدينة معلناً إسلامه، فسأله الرسول 9 أن يعود إلى قومه ثقيف ويدعوهم إلى الدين الإسلامي، فذهب عروة إلى قومه يدعوهم الدين الإسلامي لكنهم أنكروا عليه فعله هذا فقتلوه، ثم أنهم شعروا أن ليس لديهم القدرة على مواجهة الرسول 9، فأرسلوا جماعة منهم كوفداً إلى المدينة لمقابلة الرسول 9 وإعلانه دخولهم في الدين الإسلامي، وعندما وصلوا المدينة دخلوا على الرسول الكريم 9 وأعلنوا دخولهم في الدين الاسلامي، وجعل الرسول 9 عثمان بن أبي العاص (49) والياً على الطائف (50).

وبعث بنو أسد وفداً إلى المدينة مكون من عشرة رجال فيهم حضرمي بن عامر (51) وضرار بن الأزور (52) وغيرهم، فأسلموا ومنوا على الرسول الكريم 9 بقدمهم دون أن يبعث إليهم، فنزلت فيهم الآية ﴿ يَمْئُونُ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُوتُوا عَلَيَّ إِسْلَامُكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (53)، وأوفدت عبد القيس من البحرين عشرين رجلاً رأسهم عبد الله بن عوف الأشج (54) فاستقبلهم الرسول 9 خير استقبال، وأعلنوا إسلامهم جميعاً (55).

وكان لقبائل اليمن نصيب وافر من عدد الوفود الوافدة على الرسول 9 منها قبيلة " طي " ، إذا وفد منها على الرسول 9 وفد من خمسة عشر رجلاً

تحت رئاسة زيد الخيل<sup>(56)</sup> فدخلوا المدينة ووجدوا الرسول 9 في المسجد، فأسلموا وأجازهم الرسول 9 وغير أسم زيد الخيل إلى زيد الخير<sup>(57)</sup>، ومن قبائل اليمن أيضاً قبيلة الأزد، وقد أوفدت إلى الرسول 9 وفدا برئاسة صرد بن عبد الله الأزدي<sup>(58)</sup>، فأسلموا وأمر الرسول 9 صرد أن يجاهد بمن أسلم من قومه مشركي اليمن ، فأجابه صرد إلى ذلك<sup>(59)</sup> .

أما قبيلة همدان وهي من القبائل المعروفة في اليمن، فقد أوفدت على الرسول 9 وفد فيهم مالك بن نمط<sup>(60)</sup> ومالك بن أيفع<sup>(61)</sup> وآخرون، وعند دخولهم على الرسول 9 تحدث عنهم مالك بن نمط في خطاب بليغ أعلن فيه إسلامه وإسلام قومه ، وأعجب به الرسول 9 وكتب لهم كتاباً بإسلامهم إلى قومهم<sup>(62)</sup> .

ومن اليمن أيضاً قدم الأشعريون في وفدٍ من خمسين رجلاً يترأسهم أبو موسى الأشعري<sup>(63)</sup> وفدوا إلى المدينة بجرأ في عدة سفن، ثم ساروا إليها ودخلوها معلنين إسلامهم أمام الرسول 9<sup>(64)</sup> وقال الرسول 9 فيهم: " الأشعرون في الناس كصرة فيها مسك " <sup>(65)</sup> .

وفي عام (10هـ - 631م) قدم على الرسول 9 وفد قبيلة كندة تحت زعامة الأشعث بن قيس الكندي<sup>(66)</sup> وكانوا في ستين رجلاً<sup>(67)</sup> وفي رواية سبعين<sup>(68)</sup> وأخرى ثمانين<sup>(69)</sup> رجلا من أبناء كندة، وعندما وصلوا إلى المدينة دخلوا المسجد، وكانوا قبل ذلك قد تزينوا ولبسوا أفخر أنواع الملابس ولبسوا الذهب، فأنكر عليهم الرسول 9 ذلك وأمرهم بترك ما ظهرهوا به وأسلموا<sup>(70)</sup> .

وتشير المصادر أيضاً إلى العديد من وفود القبائل العربية إلى الرسول

9 في فترات مختلفة ما بين الأعوام (8 هـ - 11 هـ - 629م - 632م) وهي من الكثرة بحيث تدعونا الحاجة إلى ذكر أسمائها فقط دون التفاصيل تجنباً للإطالة، وهي وفود كلب وقشير وبني سليم ومحارب وبني عبس وبني عدي وفزارة وكنانة ودوس ومذبح وغيرها<sup>(71)</sup> .

وفضلاً عن الوفود الجماعية للقبائل العربية عرفت أيضاً وفود فردية من أبناء تلك القبائل، وهي أيضاً كانت لغرض الإسلام، منها وفادة مالك بن أحمر الجذامي<sup>(72)</sup> الذي وفد إلى الرسول 9 في تبوك وأسلم وسأله أن يكتب له كتاباً ليدعو به قومه إلى الإسلام فأجابه إلى ذلك<sup>(73)</sup>، ووفادة الأسود بن عبس<sup>(74)</sup> على الرسول 9 الذي عبر عن حبه للإسلام بألفاظ لطيفة حين قال للرسول 9: " جئت لأقترب إلى الله بصحبتك "، فسماه الرسول " المقترّب " <sup>(75)</sup>، ووفادة فروة بن مسيك المرادي<sup>(76)</sup> الذي وفد إلى الرسول 9 فأسلم " وكتب له كتاباً فيه فرائض الصدقة " ولم يزل عليها لقومه حتى وفاة الرسول 9 <sup>(77)</sup>، وغير ذلك من وفود فردية الأخرى <sup>(78)</sup> بما فيها وفود الشعراء على الرسول 9 <sup>(79)</sup> .

ولم يكن قدوم جميع القبائل العربية إلى الرسول 9 لغرض الإسلام، فقد كان لبعضها أهداف أخرى كقبيلة بني تميم، فقد وفد من أبنائها في عام (9 هـ - 630م) سبعون أو ثمانون رجلاً لغرض المفاخرة وإظهار فضل ومكانة تميم بين العرب، وليظهروا للرسول 9 بأنهم الأفضل من بين سائر العرب، وكان في الوفد وجهاء تميم وزعماءها منهم الأقرع بن حابس<sup>(80)</sup> والزبرقان بن بدر<sup>(81)</sup>، وقيس بن عاصم، وعمر بن الأهتم<sup>(82)</sup> وغيرهم وعندما دخلوا المسجد وقفوا عند الحجرات غرف الرسول ونادوا على الرسول 9 من ورائها

بصوت عال: " أخرج إلينا يا محمد فقد جئنا نفاخرك، وقد جئنا بشاعرنا وخطيبنا " ونزلت فيهم الآية(83) ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾ (84) وخرج إليهم الرسول 9 وتفاخر القوم فيما بينهم وكان مع الرسول 9 شاعره حسان بن ثابت الذي تغلب على خصومه من مشركي تميم، وانتهت تلك المفاخرة بفوز المسلمين لذلك لم يجد بنو تميم مفرأً من إسلامهم فأسلموا، وأجازهم الرسول 9 (85) .

ومن مدن اليمن المعروفة مدينة نجران، وفد من أبنائها النصارى وفد في عام (10هـ - 631م)، مكون من ستين رجلاً، أربعة عشر منهم أشراف ووجهاء نصارى نجران أبرزهم السيد ابن الحارث(86)، والعاقب عبد المسيح(87) وكانت وفادتهم لأسباب يمكن القول إنها لتحقيق مصالح وأهداف اقتصادية وسياسية لغرض إعلان الولاء السياسي للدولة الإسلامية بدليل دفع الجزية وضمان حماية مصالحهم التجارية في المنطقة (88) .

وفضلاً عن ذلك نجد في بطون المصادر الاسلامية والعربية بعض النصوص التي تشير إلى وجود وفود أخرى متنوعة على الرسول 9 وهي قليلة نسبياً قياساً بالوفود الدينية والسياسية منها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي كالوفود لزيارة الرسول الكريم 9 والتبرك به، إذ جاء أن امرأة وفدت على الرسول 9 ومعها ولد لها تطلب له البركة من الرسول 9 فمسح الرسول 9 على وجه الغلام ودعا له بالخير والبركة(89)، أو منها ما يتعلق بالشؤون العلمية كالمتعلقة منها بأمور التفقه في الدين ومعرفة بعض الأحكام التي قد ذهب معرفتها عنهم، فيروى مثلاً أن نفرأً وفدوا على الرسول 9 فسألوه عن ما يحل لهم من الشراب وما حرم منه، فأباح لهم الرسول 9 جميع الأشربة ما عدا المسكر منها(90)، ويروى أيضاً أن وفداً من عبد القيس وفدوا على الرسول 9

وسألوه أن ينيرهم ببعض أركان ومبادئ الإسلام، فأحل لهم أمور وحرّم عليهم أخرى<sup>(91)</sup>، وغير ذلك من الشؤون العلمية المختلفة الأخرى<sup>(92)</sup>.

ونظراً لأهمية تلك الوفود، اتخذ الرسول 9 تدابير عدة في شأن استقبالهم وضيافتهم وإطعامهم ومن ثم تكريمهم، وهناك من الروايات التاريخية ما تشير إلى ذلك فقد كان الرسول 9 عند استقباله للوفود يتجمل ويلبس أفخر ثيابه<sup>(93)</sup>، بل أنه كان يأمر كبار الصحابة بذلك أيضاً عند استقبال الوفود<sup>(94)</sup> أي أن الرسول 9 كان يستقبل الوفود مع كبار الصحابة .

ونظراً لحدثة دولة الرسول الكريم 9 الناشئة لم تكن هناك مؤسسات إدارية مثلاً أصبحت عليه لاحقاً، لذا فإن ضيافة الوفود في عهد الرسول 9 كانت عملية غير ثابتة، ففي الوقت الذي أنزل فيه الرسول 9 بعض الوفود في المسجد<sup>(95)</sup> كان ينزل آخرين على بعض الصحابة<sup>(96)</sup> متخذاً أحياناً من الرابطة القبلية سبباً لذلك، وخير مثال على ذلك هو إنزال وفد ثقيف في دار المغيرة بن شعبة الثقفي<sup>(97)</sup><sup>(98)</sup>، بيد أن هناك بعض النصوص التي تشير إلى أن الرسول 9 اتخذ دور بعض الصحابة مكاناً رسمياً لإنزال الوفود كالدار التي بناها عبد الرحمن بن عوف<sup>(99)</sup>، والتي تسمى " الدار الكبرى " أو " دار الضيفان"<sup>(100)</sup>، ودار رملة بنت الحارث<sup>(101)</sup> التي كانت مخصصة للوفود<sup>(102)</sup> .

وفي تلك الدور حرص الرسول 9 على توفير الطعام اللازم للوفود وأسند ذلك إلى بلال بن رباح الحبشي<sup>(103)</sup>، وأحياناً طلب الرسول 9 من عمر بن الخطاب (رض) أو غيره القيام بذلك<sup>(104)</sup> بل أن الرسول 9 كان يخدم الوفود بنفسه إكراماً لهم كوفد النجاشي، وقد قال الرسول 9 عندما طلب من أصحابه الكف عن ذلك: " أنهم كانوا لأصحابي مكرمين، وأناي أحب أن

أكافئهم" (105).

وكان الرسول 9 غالباً ما يكرم الوفود القادمة عليه، وقد تجلت عنايته بذلك في بعض الأحاديث النبوية كقوله: " إذا أتاكم سيد قوم فأكرموه" (106)، وقوله: " وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم " (107) .

ومن مظاهر التكریم عند الرسول 9 هو بسط رداءه ليجلس عليه بعض الوافدين بالذات الذين كانوا يتمتعون فيه قبل الإسلام بمركز اجتماعي كبير كالملوك أو الأمراء وسادات القبائل، في محاولة من الرسول 9 لعدم التقليل من شأنهم وإشعارهم بمكانتهم عنده، ومن هؤلاء الوافدين وائل بن حجر الحضرمي (108) أحد أبناء الملوك، يروى أنه وفد على الرسول 9 وبسط له رداءه وأجلسه عليه تقديراً له (109) وجريراً بن عبد الله البجلي (110) وكان فيما سبق سيد قومه، يروى أيضاً أنه عندما وفد إلى الرسول 9 بسط له رداءه وأجلسه عليه إكراماً له، وقال في ذلك الرسول 9: " إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه " (111)، كما كان من مظاهر التكریم في تلك الفترة هو حمل بعض الوافدين على الدواب (112)، بيد أن السمة الغالبة في تكریم الوفود في عصر الرسالة كانت تتضمن وهب أو منح الأموال وإقطاع الأراضي (113) .

### الخاتمة

كان هذا البحث عبارة عن دراسة متواضعة عن وفود أهالي المدن العربية والولايات الإسلامية إلى شخص الرسول الكريم محمد 9، وقد حاولنا قدر الإمكان بيان أهم معالم تلك الوفود من حيث تحديد المعنى اللغوي والاصطلاحي لها، وورود ذكرها في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف،

وتأصيل هذه الظاهرة عند العرب قبل الإسلام وفي عصر الرسالة تحديداً، ثم تحديد طبيعتها وأهدافها وأنواعها ونظمها في مجال دراسة هذا البحث، ومن خلال دراسة جميع ذلك أتضح ما يأتي:

1- إن الوفد في اللغة والاصطلاح هو لفظ أو مصطلح مستقل يشير إلى ظاهرة القدوم والورود أو الشخوص إلى ذوي الشأن والسلطان، وقد يكون الوفد مكوناً من شخص واحد أو مجموعة أشخاص يبعثون من قبل الولاية والعمال أو يستقدمون من قبل الخلفاء أو يفدون من تلقاء أنفسهم في قضية معينة أو جملة قضايا وأمور مختلفة .

2- أن مهمة الوافد واسعة وغير محددة في جانب معين .

3- أن للوفد حرية التصرف في حضرة الخلفاء كإبداء الآراء وتبيين المواقف والتوجهات إزاء مختلف القضايا التي وفد من أجلها .

4- أن الوافد يختلف عن الرسول والسفير القادمين أيضاً على الخلفاء، لأن الرسول شخص حامل لرسالة معينة مقيداً بألفاظ من بعثة، أما السفير فهو محدد بمهمة تكون غايتها إصلاحية فقط ويكون إطار مهامه محدد بطابع دولي، ولا يشبه عمل الوافد عمل هؤلاء إلا من حيث الظاهر فقط إذ أن ما يجمع بينهم أنهم قادمين على الخلفاء .

5- أبان البحث أن ظاهرة الوفود كانت تمارس على نطاق واسع من قبل العرب قبل فترة عصر الرسالة والبعثة النبوية الشريفة .

6- عرف العرب قبل الإسلام هذه عملية إرسال الوفود ومارسوها في قضاء حوائجهم وشؤونهم سواء شؤونهم العامة وشؤونهم الخاصة عند

الامراء العرب وغيرهم من أمراء وملوك الأمم المجاورة .

7- إن الوفود كانت عند العرب قبل الاسلام تأخذ طابعا قبليا بحيث مثلت في واقعها قضاء مختلف حاجات القبيلة بصورة عامة أو حاجة أحد أفرادها، وقد استمر هذا الطابع على شاكلته حتى في عصر الرسول الكريم محمد 9 .

### \* هوامش البحث \*

- (1) الجوهرى، إسماعيل بن حماد، (ت 393 هـ / 1003 م )، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط 4، دار العلم للملايين - بيروت / 1987م)، ج 2، ص 553 ؛ الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، (ت 721 هـ / 1322م )، مختار الصحاح، (تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان - بيروت / 1995م) ، ص 304 .
- (2) أبن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، (ت 711 هـ / 1312 م )، لسان العرب، (ط 1 ، دار صادر - بيروت / د . ت )، ج 3، ص 464 ؛ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، (ت 1205 هـ - 1790م )، تاج العروس من جواهر القاموس، (مكتبة الحياة - بيروت / د . ت )، ج 2، ص 538
- (3) الزبيدي، تاج العروس، ج 2، ص 539 ؛ إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، (دار الأمواج - بيروت / 1990م )، ج 2، ص 1045 .
- (4) أبن منظور، لسان العرب، ج 3، ص 464 .
- (5) أبن منظور، نفس المصدر، ج 3، ص 464 .
- (6) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، (ت 175 هـ / 792م) العين، (تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ط 2، مؤسسة دار الهجرة / 1409 هـ) ج 8، ص 80 .
- (7) الزمخشري، أبو القاسم محمد بن عمر، (ت 538 هـ / 1144م )، الفائق في غريب الحديث، (تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط 2، دار المعرفة - بيروت / د.ت) ، ج 3، ص 93، أثير محمد حسين، الموضوعية في كتابة التاريخ

بأسلوب الشخص الثالث عند العراقيين القدامى، مجلة أبحاث ميسان، المجلد الحادي عشر، العدد الحادي والعشرون، 2015م، ص 178 .

(8) أبن منظور، لسان العرب، ج 3، ص 464 .

(9) أبن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الشافعي، (ت606هـ - 1210م)، النهاية في غريب الحديث، (تحقيق طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناجي، المكتبة العلمية - بيروت / 1979م)، ج 5، ص 209؛ الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (ت817هـ - 1415م) القاموس المحيط، (ط2، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر / 1952م)، ج 1، ص 359 .

(10) أبن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس، (ت395هـ - 1004م)، معجم مقاييس اللغة، (تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، إسماعيليان - إيران / د.ت)، ج 6، ص 129 .

(11) أبن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج 5، ص 208 .

(12) الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن اسحق، (ت275هـ - 889م)، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، (تحقيق: الدكتور عبد الملك عبد الله دهيش، ط 2، دار خضر - بيروت / 1414هـ)، ج 1، ص 414 - 416 - 417 - 418 - 419 - 427 - 432؛ الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد، (ت875هـ / 1470م)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر - القاهرة / 1965م)، ص 37؛ الزمخشري، أبو القاسم محمد بن عمر، (ت538هـ - 1144م)، الفائق في غريب الحديث، (تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط 2، دار المعرفة - بيروت / د.ت)، ج 1، ص 301؛ السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن، (ت911هـ / 1505م)، الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، (ط 1، دار الفكر - بيروت - 1401هـ)، ج 1، ص 558 .

(13) أبن أبي الحديد، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله، (ت656هـ / 1258م)، شرح نهج البلاغة، (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط 1، دار الجيل - بيروت / 1987م)، ج 1، ص 123 .

(14) الهاشمي، د. سلمى عبد الحميد حسين : " وفادة أبناء البصرة إلى بلاط الخلافة في القرنين الأول والثاني للهجرة "، (مجلة ديالى - كلية التربية، العدد 12، لسنة 2002م)، ص 200 .

(15) الجوهري، إسماعيل بن حماد، (ت393هـ - 1003م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح

- العربية، (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط 4، دار العلم للملايين - بيروت، 1407 هـ / 1987م)، ج 2، ص 553 .
- 16) الجوهرى، المصدر نفسه، ج 2، ص 553، المحراث، الدكتور كاظم حمد، أحقاً أتخذ الرسول ر(ص) حسان بن ثابت شاعراً له، مجلة أبحاث ميسان، المجلد السابع، العدد الثالث عشر، 2010م، ص 23 .
- 17) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، (ت 175 هـ / 792م)، كتاب العين، (تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ط 2، مؤسسة دار الهجرة / 1409 هـ)، ج 7، ص 247 .
- 18) الزبيدي، تاج العروس، ج 2، ص 270 .
- 19) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، (ت 255 هـ / 868 م)، التاج في أخلاق الملوك، (تحقيق: أحمد زكي باشا، ط 1، المطبعة الأميرية - القاهرة / 1994م)، ص 121 ؛  
أبن منظور: لسان العرب، ج 11، ص 284 .
- 20) الجوهرى، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج 4، ص 1709 .
- 21) الجوهرى، المصدر نفسه، ج 2، ص 686 .
- 22) أبن منظور، لسان العرب، ج 4، ص 370 .
- 23) الزبيدي، تاج العروس، ج 2، ص 270 .
- 24) علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، (ط 1، دار العلم للملايين - بيروت / 1968م)، ج 5، ص 329 - ص 248 - 249 ؛ معروف، ناجي: أصالة الحضارة العربية، (ط 3، دار الثقافة - بيروت / 1975م)، ص 111 .
- 25) السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن، (ت 911 هـ / 1505 م)، تاريخ الخلفاء، (تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط 1، مطبعة السعادة - مصر / 1952م)، ص 108 - ص 109 .
- 26) الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت 748 هـ / 1347 م)، سير أعلام النبلاء، (تحقيق: نخبة من الباحثين، ط 9، مؤسسة الرسالة - بيروت م 1413 هـ)، ج 2، ص 572 ؛ ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر، (ت 774 هـ / 1373م)، البداية والنهاية، (مكتبة المعارف - مصر / د . ت)، ج 8، ص 50 ؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، (ت 852 هـ / 1448م)، الإصابة في تمييز الصحابة، (تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت / 1415 هـ)، ج 1، ص 195 ؛ تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ، (تحقيق: مصطفى عبد

القادر عطا، ط 2، دار الكتب العلمية - بيروت / 1415 هـ)، ج 1، ص 380 - ص 415

- 27) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 2، ص 496، ج 4، ص 264 .
- 28) العقبة : هي موضع يقع ما بين منى ومكة، وتبعد عن مكة نحواً من ميلين، ينظر الى: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، (ت 626 هـ / 1229 م)، معجم البلدان، (دار إحياء التراث العربي - بيروت / د. ت)، ج 4، ص 134 .
- 29) ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام، (ت 213 هـ / 829 م)، السيرة النبوية، (تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، ط 1، دار الجبل - بيروت / 1411 هـ)، ج 2، ص 277 ؛ ابن سعد، محمد بن سعد، (ت 230 هـ / 844 م)، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 219

- 30) ابن هشام، السيرة النبوية، ج 2، ص 277 ؛ الملاح، هاشم يحيى، الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة، (جامعة الموصل / 1991 م)، ص 170 .
- 31) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، من المسلمين الأوائل وممن هاجر إلى الحبشة هرباً من قريش، وكان يلقب بمصعب الخير، توفي عام (3هـ - 625 م). ينظر الى: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 3، ص 116 ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج 6، ص 98 .
- 32) ابن هشام، السيرة النبوية، ج 2، ص 279 .
- 33) ابن هشام، السيرة النبوية، ج 2، ص 287 ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 221 - 223 .

- 34) ابن هشام، نفس المصدر، ج 3، ص 5 .
- 35) اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب، (ت 292 هـ / 905 م)، تاريخ اليعقوبي، (قدم له وعلق عليه : العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدرية - النجف، 1394 هـ / 1974 م)، ج 2، ص 39 .
- 36) هو خزاعي أبن عبد نهم المزني، ويقال أنه كان يحجب صنماً لمزينة أسمه نهم فكسره ولحق بالرسول محمد 9 وأعلن دخوله في الدين الاسلامي . ينظر الى: أبن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم، (ت 630 هـ / 1231 م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، (إسماعيليان - طهران / د. ت)، ج 2، ص 113 .
- 37) أبو عبد الرحمن بلال بن الحارث، أحد أصحاب الرسول 9 ويعد من صحابة المدينة توفي عام (60 هـ / 680 م) عن عمر يناهز الثمانين . ينظر الى: السخاوي، شمس الدين

- محمد بن عبد الرحمن، (ت 902 هـ / 1497 م)، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت / 1993 م)، ج 1، ص 220.
- 38) هو أبو عمرو النعمان بن مقرن بن عائذ المزني، أحد أمراء العرب المعروفين ولي كسكر للخليفة عمر بن الخطاب «رض» ثم استعمله في معركة نهاوند واستشهد فيها عام (21 هـ / 642 م). ينظر إلى: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 1، ص 403.
- 39) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 291.
- 40) هو مسعود بن ربيعة بن عائذ كان قائد قبيلة أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ثم أعلن اعتناقه للإسلام. ينظر إلى: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 4، ص 280؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج 6، ص 77.
- 41) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 306.
- 42) هو أبو سالم سلمى بن حنظلة السحيمي، صحابي من أهل اليمامة، أسلم في وفد بني حنيفة أعلاه، وله حديث واحد فقط عن النبي 9. ينظر إلى: ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، (ت 327 هـ / 938 م)، الجرح والتعديل، (ط 1، دار إحياء التراث العربي - بيروت / 1371 هـ)، ج 4، ص 319؛ ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت 354 هـ / 965 م)، الثقات، (تحقيق: السيد شريف الدين أحمد، ط 1، دار الفكر - بيروت / 1975 م)، ج 3، ص 162؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج 3، ص 133.
- 43) هو مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي اليماني، أحد زعماء بني حنيفة، وممن تم أسره على يد خالد بن الوليد يوم مدينة اليمامة، ويقال أنه حي حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان. ينظر إلى: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 5، ص 549 - ص 550؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج 5، ص 570 - ص 572.
- 44) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1 / ص 316 - 317؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت 279 هـ / 892 م)، فتوح البلدان، (ط 1، لجنة تحقيق التراث، مكتبة الهلال - بيروت / 1983 م)، ص 93.
- 45) ابن هشام، السيرة النبوية، ج 5، ص 248؛ ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج 1، ص 23؛ السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ج 1، ص 16؛ الكتاني، عبد الحي، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، (دار الكتاب العربي - بيروت / د. ت)، ج 1، ص 444.
- 46) النيسابوري، أبو الحسن علي بن أحمد، (ت 468 هـ / 1076 م)، أسباب نزول

الآيات)، مؤسسة الحلبي وشركاءه للنشر والتوزيع - القاهرة (1388هـ)، ص 308 .

47) سورة النصر، الآيات من 1 إلى 3 .

48) وهو أبو يعفور عروة بن مسعود بن مالك بن كعب الثقفي، صحابي معروف وكان كبير قومه في الطائف، ويقال أنه كان غائباً عنها أثناء محاصرة الرسول 9 لها، فلما قدمها قذف إلى قلبه الإسلام فأسلم، توفي عام (9هـ/630م) . ينظر الى: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 5، ص 503 ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج 4، ص 406 - 408 .

49) عثمان بن أبي العاص الثقفي، كان قد جاء مع وفد الى رسول الله 9 وكان أصغرهم سنّاً وأرجحهم عقلاً ومنطقاً، فأمره الرسول 9 عليهم لرجاحة عقله، ثم أقره الخليفة الاول (رض) على عمله واستعمله الخليفة الثاني (رض) على عمان والبحرين وغيرهما، توفي عام (51 هـ / 671 م) . ينظر الى: الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 2 ، ص 374 - 375 .

50) ابن هشام، السيرة النبوية، ج 5، ص 222 - 223 ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 7 ، ص 40 ؛ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، (ت 310 هـ / 922م)، تاريخ الرسل والملوك، (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط 4، دار المعارف - مصر، 1384 هـ / 1964م)، ج 3 ، ص 96 - 100 ؛ ابن عبد ربه، أبو عمرو أحمد بن محمد، (ت 328 هـ / 939م) ، العقد الفريد، (شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه: أحمد أمين وآخرون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة / 1967م) ج 2، ص 35 - 36 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية، (مكتبة المعارف - مصر / د . ت)، ج 8، ص 47 .

51) حضرمي بن عامر بن مجمع الأسدي، يعد من صحابة رسول الله 9 الشجعان وأحد أقطاب الشعراء الفصحاء، كانت له العديد من المشاركات في الفتوحات الاسلامية في المشرق أيام الخليفة الثاني (رض )، توفي عام (17هـ/638م) . ينظر الى: ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج 2، ص 83 - 84 ؛ الزركلي، خير الدين ، الاعلام ، (ط 5، دار العلم للملايين - بيروت / د . ت)، ج 2، ص 263 .

52) ضرار بن مالك والأزور لقب، بن أوس بن خزيمة الأسدي، صحابي معروف كان أحد قادة خالد بن الوليد واختلف في وفاته فقيل في اليمامة وقيل في أجنادين وقيل في معركة الجسر، ويقال شهد اليرموك وفتح دمشق وتوفي فيها . ينظر الى: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، (ت 571 هـ / 1176م)، تاريخ مدينة

دمشق وتسمية من حلَّ بها من الأمائل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، ج 24،  
ص 378 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تميز الصحابة، ج 3 ، ص 390 – 392

53) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 292 ؛ ابن حبان، الثقات، ج 2، ص 90 – 91  
، سورة الحجرات آية 17.

54) عبد الله بن عوف العبدي، والأشج لقب به عرف، أحد بني عبد القيس في البحرين،  
وفد على الرسول 9 فأسلم ثم نزل البصرة في أيام الخليفة الثاني عمر الخطاب (رض)  
وفي شخصه اختلاف ينظر الى: ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة ، ج  
4 ، ص 173 .

55) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 314 ؛ ابن قيم الجوزية، شمس الدين أبو عبد  
الله محمد بن أبي بكر، (ت 751 هـ - 1351م )، زاد المعاد في هدى خير العباد،  
تصحيح: بعض العلماء ، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده - القاهرة (د . ت )، ج 3،  
ص 30 - 31 .

56) زيد الخيل بن مهلهل بن زيد الطائي، كان خطيباً وشاعراً وأحد الفرسان الشجعان  
المعدودين في الإسلام توفي أثناء عودته من وفادته أعلاه، وقيل توفي في خلافة عمر  
الخطاب (رض) . ينظر الى: ابن عبد البر النميري، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن  
محمد، (ت 463 هـ - 1070م )، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد  
البجاوي، ط 1، دار الجيل – بيروت / 1412 هـ، ج 2، ص 559 ؛ ابن حجر  
العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة، ج 2، ص 513 – 515 .

57) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 321 .

58) صرد بن عبد الله الأزدي، أحد رؤساء الأزد في مدينة جرش اليمانية، وقيل أنه أصبح  
بعد إسلامه عاملاً عليها، وأن الرسول 9 توفي وصرد لا يزال عليها . ينظر الى: ابن  
حبان، الثقات، ج 3 ، ص 196 ؛ ابن عبد البر النميري، الاستيعاب في معرفة  
الأصحاب، ج 2، ص 737 ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة، ج 3،  
ص 341 .

59) ابن هشام، السيرة النبوية، ج 5، ص 285 - 286 ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1 ،  
ص 351

60) أبو ثور مالك بن نمط بن قيس بن مالك بن سعد الهمداني الأرحبي، يلقب بذي

المشعار، صحابي شاعر وأحد رؤساء همدان، استعمله الرسول 9 على من أسلم من قومه عام (9 هـ - 630م) ينظر الى: ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة، ج 5، ص 558 - 559 .

61) لم نعث على ترجمته، وأكتفى ابن حجر العسقلاني بذكر أسمه ونسبه فقط، ينظر الى: ابن حجر العسقلاني، الإصابة، ج 5، ص 527 .

62) ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج 2، ص 31 - 32 ؛ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين، (ت 346 هـ - 958م)، التنبيه والأشراف ، (مكتبة خياط - بيروت - 1965 م) ، ص 274 ؛ الزمخشري ، الفائق في غريب الحديث ، ج 3، ص 433 - 434 .

63) عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري التميمي، أحد كبار الصحابة، ومن المعدودين الذين أخذوا بقراءة القرآن عن الرسول 9، وأقرأ أهل البصرة وفقهم في الدين، استعمله الرسول 9 على عدن، ثم ولى أمرة الكوفة والبصرة للخليفة عمر بن الخطاب (رض)، توفي على الأرجح عام (44هـ/644م) ينظر الى: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 4، ص 105 ؛ الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون، ط 1، مؤسسة الرسالة بيروت/1404هـ، ج 1، ص 39 - 40 ؛ سير أعلام النبلاء، ج 2، ص 380 - 382 .

64) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 348 ؛ ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص 266 ؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد، (ت 681 هـ - 1283 م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ج 3 ، ص 10 .

65) السيوطي، الجامع الصغير، ج 1، ص 475 .

66) أبو محمد الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة الكندي من ملوك كندة وكان يسمى معد يكرب ولكنه لقب بالأشعث كونه أشعث الرأس - أجرد ممحل - أسلم في وفد كندة وارتد ووقع بالأسر وأحضر إلى أبي بكر (رض) فأسلم وتزوج أخت أبو بكر، وشهد اليرموك والقادسية وسكن الكوفة وشهد مع الإمام علي 7 صفين، توفي عام (42هـ/662م) ، ينظر الى : أبن حجر العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة ، ج 1، ص 239 - 240 .

67) ابن عبد البر النميري ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج 1، ص 133.

68) ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب، (ت 245 هـ - 859 م) ، المحبر، تصحيح: الدكتور إيلزه ليحتن تشتر، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن 1942/م ، ص 291 ؛ ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص 333 ، ابن حجر العسقلاني ،

- الإصابة في تميز الصحابة ، ج 1، ص 239 .
- (69) ابن هشام ، السيرة النبوية، ج 5، ص 283 ؛ ابن حبيب، الحسن بن عمر ، (ت779 هـ - 1378 م )، المقتفى من سيرة الرسول المصطفى، تحقيق: د. مصطفى محمد حسين الذهبي، ط 1 ، دار الحديث - القاهرة / 1996م، ج 1، ص 228 - 229 .
- (71) أبْن هشام، السيرة النبوية، ج 5، ص 292، ج 6، ص 33 ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج 1، ص 297 - 301 - 306 ؛ خليفة بن خياط ، (ت 240 هـ - 855 م) ، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: اكرم ضياء العمري، ط 1، المجمع العلمي العراقي - بغداد / 1967م، ج 1، ص 57 ؛ ابن شبه النميري، عمر بن شبة، (ت 262 هـ - 876 م) ، تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط 2، دار الفكر - قم 1410/ هـ ، ج 2، ص 499 ؛ أبْن قتيبة الدينوري، المعارف، ص 291 - 332 ؛ البلاذري ، فتوح البلدان، ص 131 ؛ الحربي، إبراهيم بن إسحاق، (ت 285 هـ - 899 م) ، المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، تحقيق: أحمد جاسم، الرياض - 1969م، ص 600 ؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ج 2 / ص 69 - 70 ؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 3، ص 122 ؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج 2، ص 33 - 37 ؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، ج 2، ص 193 - 203 ؛ ابن سيد الناس، محمد بن عبد الله بن يحيى ، (ت 734 هـ - 1334 م )، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير ، مؤسسة عز الدين - بيروت - 1986م ، ج 2، ص 299 .
- (72) هو مالك بن أحمر الجذامي العوفي من سكنة بلاد الشام ، ويبدو أنه كان سيداً في قومه فمثل قومه أمام الرسول 9، ينظر الى: ابن عبد البر النميري، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج 3 ، ص 1345 ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة ، ج 5 ، ص 523 .
- (73) ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي ، (ت 351 هـ - 963م) ، معجم الصحابة ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراي، ط 1 ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - 1418 هـ ، ج 3، ص 56 .
- (74) الأسود بن عيس بن أسماء بن وهب بن رياح التميمي ، صحابي كانت له مشاركة في معركة صفين مع الأمام (ع) . ينظر الى : ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تميز الصحابة ، ج 1، ص 227 - 228 .
- (75) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 4، ص 86 ؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج 2

، ص 384 ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج 1، ص 227.  
(76) فروة بن مسيك بن الحارث المرادي ، أحد صحابة رسول الله 9 من أهل اليمن، رحل إلى مكة وافداً على الرسول 9 فأسلم، وولاه على منحج ومراد وغيرها وعاد إلى بلاده، واستمر في ذلك إلى خلافة عمر الخطاب(رض) فأقره عليها ، وأستقر بالكوفة في آخر أيامه، وكان من وجهاء الكوفة، توفي نحو عام (30هـ / 650م) . ينظر الى: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 5، ص 524 ؛ ابن عبد البر النميري، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج 3، ص 1261 ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج 5، ص 281 -

(77) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 327 .  
(78) الكلبي، محمد بن السائب، (ت 146هـ / 764م )، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق: محمود فردوس العظم، دمشق / 1983، ج 1، ص 297 ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1 ، ص 280 - 307 ؛ ابن قانع، معجم الصحابة، ج 3، ص 56 ؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق : م . فلايشمهر، دار الكتب العلمية - بيروت - 1959م (، ص 40 - 59 ؛ ابن عبد البر النميري ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج 1، ص 354 .

(79) ابن حبيب، المحبر، ص 87 - 88 ؛ ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج 2، ص 52 ؛ أبو فرج الأصفهاني، علي بن الحسين، (ت 356هـ - 967م )، الأغاني، تحقيق: سمير جابر، ط 2، دار الفكر - بيروت / د . ت، ج 5، ص 13 - 14 ؛ ابن عبد البر النميري ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج 4، ص 1515 - 1532 ؛ العباسي، عبد الرحيم بن أحمد، (ت 963 هـ - 1556م ، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، عالم الكتب - بيروت، 1367 هـ - 1947 م، ج 1، ص 200 - 201 .

(80) الأقرع بن حابس بن عقال التميمي، واسمه الحقيقي فراس، وكان لقبه الأقرع لقرع رأسه، وكان أيضا أحد الأشراف في الجاهلية والاسلام، وشهد عدة مشاهد مثل حنين وفتح مكة والطائف وغيرها، توفي عام (13هـ/651م) . ينظر الى: ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ج 1، ص 252 - 254 ؛ الزركلي، الاعلام، ج 2، ص 5 .

(81) الحصين بن بدر بن أمرو القيس السعدي، ولقب بالزبرقان - وهو من الأسماء التي عرف به القمر وذلك لحسن وجهه، كان صحابياً، وكان أحد الوجهاء في قومه، ولاه

الرسول الكريم<sup>9</sup> صدقات قومه ، وكان فصيحاً وشاعراً، توفي في عام (45هـ/665م) .  
ينظر الى: ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج 2، ص 194 - 195 ؛  
الزركلي، الاعلام، ج 3 ، ص 41 .

(82) عمرو بن الأهتم التميمي ، كان عمرو من أتباع سجاح عندما ادعت النبوة ثم أسلم ،  
وكان خطيباً وأديباً يدعى المكمل لجمال عينيه، ومن ولده خالد بن صفوان توفي عام  
(57هـ/677م)، ينظر الى: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 7، ص 38 ؛ ابن عبد البر  
النميري ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج 3، ص 1163 - 1165 ؛ ابن حجر  
العسقلاني ، الإصابة في معرفة الصحابة، ج 4، ص 497 - 498 ؛ الزركلي، الاعلام  
، ج 5 ، ص 78 .

(83) النيسابوري، أسباب نزول الآيات، ص 258 - 259 .

(84) سورة الحجرات ، الآية 4 .

(85) ابن هشام، السيرة النبوية، ج 5، ص 250-259 ؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك،  
ج 3 ، ص 115 - 118 ؛ أبو فرج الأصفهاني ، الأغاني ج 4، ص 152 - 157 .  
(86) لم نعث له على ترجمة .

(87) عبد المسيح بن شرحبيل من بطون مذحج، كان أحد وجهاء وأشرف نصارى اليمن  
وزعيمهم وصاحب مشورتهم ورأيهم، بحيث كانوا لا يستطيعون أن يقطعوا أمراً إلا  
بعد الرجوع . ينظر الى: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 357 ؛ الكلاعي  
الأندلسي، أبو الربيع سليمان بن موسى ،(ت 634 هـ / 1237م )، الاكتفاء بما تضمنه  
من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، تحقيق: د. محمد كمال الدين، ط 1، عالم الكتب  
- بيروت - 1997 م، ج 1، ص 369.

(88) ابن هشام، السيرة النبوية، ج 3، ص 112 ؛ البلاذري، فتوح البلدان، ص 71 .

(89) الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب،(ت 360 هـ / 971 م)، المعجم الكبير ،  
(تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط 2، دار إحياء التراث العربي - القاهرة / د.ت) ،  
ج 4 ، ص 44، وينظر الى : ابن عبد ربه، العقد الفريد، ج 2، ص 20 - 21 .

(90) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 359 .

(91) أبو نعيم الأصبهاني، احمد بن عبد الله،(ت 430 هـ / 1039 م )، حلية الأولياء  
وطبقات الأصفياء،(ط 4، دار الكتاب العربي - بيروت / 1405هـ) ، ج 3، ص 345 .

(92) ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب،(ت 245 هـ / 859 م )، المنطق في أخبار  
قريش، صححه وعلق عليه: خورشيد أحمد فاروق، ط 1، دائرة المعارف العثمانية -

حير أباد الدكن - الهند (1384 هـ / 1964 م)، ص 165 - 166 ؛ بحشل، اسلم بن سهل بن اسلم الرزاز الواسطي، (ت292 هـ / 905 م)، تاريخ واسط، (تحقيق: كوركيس عواد، ط 1، عالم الكتب - بيروت / 1406 هـ)، ص 209 ؛ الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب، (ت360 هـ / 971 م)، مسند الشاميين، (تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط 2، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1417 هـ / 1996 م)، ج 1، ص 447 ؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، (ت597 هـ / 1116 م)، صفوة الصفوة، (تحقيق: محمود فاخوري، ود. محمد رواس قلعجي، ط 2، دار المعرفة - بيروت / 1979 م)، ج 2، ص 33.

93) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 4، ص 346 ؛ ابن حبان، الثقات، ج 2، ص 118 ؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، (ت597 هـ / 1116 م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1412 هـ / 1992 م)، ج 4، ص 3 ؛ الزرعي، أبو عبد الله محمد بن أبي أيوب، (ت751 هـ / 1351 م)، الفوائد، (ط 2، دار الكتب العلمية - بيروت / 1973 م)، ص 185 - 186.

94) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 4، ص 346 ؛ ابن حبان، الثقات، ج 2، ص 118 ؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج 4، ص 3 ؛ المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، (ت742 هـ / 1342 م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط 1، مؤسسة الرسالة - بيروت / 1992 م)، ج 4، ص 539 ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 2، ص 534.

95) ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، (ت852 هـ / 1448 م)، التلخيص الحبير في تخريج الرافي الكبير، (دار الفكر - بيروت / د. ت)، ج 4، ص 136 - 137 ؛ الكتاني، عبد الحي، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، (دار الكتاب العربي - بيروت / د. ت)، ج 1، ص 447.

96) الطبراني، المعجم الأوسط، ص 7، ص 184.

97) أبو عبد الله المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، أحد دهاة العرب وقادتهم، أسلم عام الخندق، ولاء عمر بن الخطاب (رض) البصرة وعزله ثم ولاء الكوفة وأقره عثمان (رض) عليها ثم عزله ثم ولاء معاوية الكوفة حتى وفاته عام (50 هـ / 670 م)، ينظر الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج 3، ص 21 - 25 ؛ الزركلي، الأعلام، ج 7، ص 277.

- 98) ابن حبان ، الثقات، ج 2، ج 112 ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج 1، ص 220 ؛ أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء ، ج 1، ص 348 .
- 99) أبو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد حارث الزهري القرشي، أحد كبار الصحابة تميز بالجد والشجاعة ورجاحة العقل، توفي في المدينة عام(32 هـ / 652 م )، ينظر الى: ابن قانع، معجم الصحابة ، ج 2 ، ص 143 ؛ ابن الجوزي: صفوة الصفوة، ج 1 ، ص 349 – 355 .
- 100) السهمودي، نور الدين علي بن محمد بن أحمد،(ت 911هـ / 1505 م )، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، (تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، مطبعة السعادة – مصر / 1954 م) ، ج 2، ص 728 ؛ الكتاني ، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، ج 1 ، ص 445 .
- 101) كانت تكنى بأُم ثابت رملة بنت الحارث بن ثعلبة الأنصارية، وأسم زوجها معاذ بن الحارث الأنصاري، وهي من نساء الانصار الاتي بايعاً الرسول الكريم 9 على الدخول في الدين الإسلامي، ينظر الى: ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج 5، ص 457 ؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة، ج 8 ، ص 140 .
- 102) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 300 - 316 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تميز الصحابة، ج 6، ص 563 ؛ الحلبي، السيرة النبوية في سيرة الأمين المأمون ،(دار المعرفة – بيروت / 1400 هـ )، ج 2، ص 667 ؛ الكتاني، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، ج 1، ص 445 – 446 .
- 103) أبو عبد الله بلال بن رباح الحبشي، أحد المسلمين الأوائل، وهو مؤذن الرسول 9 وخازنه على بيت ماله، وشهد جميع الأحداث الكبرى مع الرسول 9، ترك المدينة بعد وفاة الرسول محمد 9 ذاهباً إلى دمشق وتوفي فيها عام (20 هـ / 641 م )، ينظر الى: عنه ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج 1، ص 206 – 209 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق وتسمية من حلَّ بها من الأمائل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها وما بعدها، ج 10، ص 429 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة في تميز الصحابة، ج 1، ص 455 – 456 .
- 104) ابن هشام، السيرة النبوية، ج 5، ص 226 ؛ بحشل، تاريخ واسط، ص 209 – 210 ؛ الطبراني، المعجم الأوسط، ج 1، ص 255 ؛ الكتاني ، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية، ج 1 ، ص 450 – 451 .
- 105) الطبراني ، الأحاديث الطوال،(تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب

العلمية - بيروت / 1992 م )، ص 46 ؛ الزمخشري ، ربيع الأبرار ونصوص الأخبار  
(تحقيق : د. سليم النعيمي، مطبعة العاني - بغداد / 1982 م )، ج 2، ص 746 .

106) ابن ماجة، محمد بن يزيد،(ت 275 هـ / 889 م )، سنن ابن ماجه،(تحقيق: محمد  
فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت / د . ت )، ج 2، ص 1223 ؛ البيهقي، أبو بكر  
أحمد بن الحسين (ت 458 هـ / 1066م)، السنن الكبرى،(دار الفكر - بيروت / د.ت )،  
ج 8 ، ص 168 ؛ الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر(ت 807 هـ / 1404 م )، مجمع  
الزوائد ومنبع الفوائد ،(دار الكتب العلمية - بيروت، 1408 هـ / 1988 م )، ج 1، ص  
42 .

107) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل،(ت 241 هـ / 855 م )،(دار صادر - بيروت  
/ د.ت ) ، المسند، ج 1، ص 222 ؛ البخاري، أبو عبد الله محمد بن  
إسماعيل،(ت 256 هـ / 870م )، صحيح البخاري ،(دار الفكر - بيروت، 1401 هـ /  
1981م )، ج 4، ص 66 .

108) وائل بن حجر بن سعد بن مروق بن وائل الحضرمي القحطاني من أقبال  
حضر موت، وكان أبيه من ملوكهم، وفد وائل على الرسول 9 وأسلم واستعمله على  
حضر موت، سكن الكوفة، وله وفادة حيث كان في أحد الوفود التي وفدت على معاوية،  
توفي في خلافته، ينظر الى: أبين سعد ، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 349 ؛ أبين  
عساكر، تاريخ دمشق، ج 6 ، ص 383 - 396 ؛ أبين الأثير، اسد الغابة في معرفة  
الصحابة، ج 5 / ص 81 - 82 .

109) أبين سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 349 ؛ الطبراني ، المعجم الصغير، (دار  
الكتب العلمية - بيروت / د . ت )، ج 2، ص 143 ؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد  
بن علي بن ثابت،(ت 463 هـ / 1071 م)، تاريخ بغداد، (تحقيق مصطفى عبد القادر  
عطا، ط 1، دار الكتب العلمية - بيروت / 1997م )، ج 1، ص 197 .

110) جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك البجلي، من سادات العرب قبل الاسلام، ثم كان  
من كبار الصحابة، تولى أمرة الجيوش في عهد عمر بن الخطاب (رض)، وله دور  
بارز في معركة القادسية، سكن الكوفة ثم استقر في قرقيسيا حتى وفاته عام(51هـ /  
671م) ينظر الى: أبين سعد : الطبقات الكبرى، ج 6، ص 22 ؛ أبين عبد البر النميري،  
الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج 1، ص 237 . ؛ أبين الأثير ، أسد الغابة في معرفة  
الصحابة ، ج 1، ص 279 - 280 ؛ أبين حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة ،

- ج 1، ص 581 - 583 .
- 111() البهقي، السنن الكبرى، ج 8، ص 168 ؛ أبن كثير، البداية والنهاية، ج 8، ص 56 .
- 112() أبن سعد، الطبقات الكبرى، ج 1، ص 327 ؛ أبن حجر العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة ، ج 5، ص 185 .
- 113() أبن هشام، السيرة النبوية، ج 5، ص 274 ؛ أبن سعد، الطبقات الكبرى ، ج 1 ، ص213.

### \* المصادر والمراجع \*

- القرآن الكريم .
- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم،(ت630هـ - 1231م) .
- 1- أسد الغابة في معرفة الصحابة،( إسماعيليان - طهران / د . ت) .
- 2- الكامل في التاريخ،(دار الفكر – بيروت، 1398هـ - 1978م) .
- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الشافعي، (ت606هـ - 1210م) .
- 3- النهاية في غريب الحديث، (تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناجي، ط4، مؤسسة إسماعيليان- قم / 1264هـ) .
- بحشل، اسلم بن سهل بن اسلم الرزاز الواسطي،(ت292هـ - 905م) .
- 4- تاريخ واسط،(تحقيق: كوركيس عواد، ط1، عالم الكتب – بيروت - 1406هـ) .
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل،(ت256هـ - 870م) .
- 5- صحيح البخاري،(دار الفكر – بيروت، 1401هـ / 1981م) .
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر،(ت 279 هـ - 892م) .
- 6- فتوح البلدان،(ط1، لجنة تحقيق التراث – بيروت / 1983م).
- البهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين،(ت 458 هـ - 1066م) .
- 7- السنن الكبرى،(دار الفكر – بيروت - د.ت) .
- الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل،(ت 429 هـ - 1037م) .
- 8- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب،(تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة

- مصر للطبع والنشر – القاهرة، 1384هـ / 1965م).
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (ت 255 هـ / 868 م).
  - 9- التاج في أخلاق الملوك، (تحقيق: أحمد زكي باشا، ط1، المطبعة الأميرية – القاهرة، 1332 هـ / 1914م).
  - ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت 597 هـ / 1116 م).
  - 10- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، 1412 هـ / 1992 م).
  - الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت 393 هـ / 1003 م).
  - 11- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، (تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين – بيروت، 1407 هـ - 1987م).
  - ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت 327 هـ / 938 م).
  - 12- الجرح والتعديل، (ط1، دار إحياء التراث العربي – بيروت - 1371 هـ).
  - ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت 354 هـ / 965 م).
  - 13- الثقات، (ط1، مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن / 1393هـ ت).
  - ابن حبيب، الحسن بن عمر (ت 779 هـ / 1378 م).
  - 14- المقتفى من سيرة الرسول المصطفى، (تحقيق: د. مصطفى محمد حسين الذهبي، ط1، دار الحديث – ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب (ت 245 هـ / 859 م) القاهرة / 1996 م).
  - 15- المحبر، (تصحيح: د. ايلزه ليحتن شتيز، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن، 1361 هـ / 1942 م).
  - 16- المنمق في أخبار قريش، (عني بتصحيحه والتعليق عليه: خورشيد أحمد فاروق، ط1، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن – الهند، 1384 هـ / 1964م).
  - ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (ت 852 هـ / 1448م).
  - 17- الإصابة في تمييز الصحابة، (تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت / 1415 هـ).
  - 18- تهذيب التهذيب، (ط1، دار الفكر – بيروت / 1404 هـ).
  - 19- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، (ط2، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت - د.

(ت) .

- 20- لسان الميزان، (ط2، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت - 1390 م) .
- ابن أبي الحديد، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله (ت 656 هـ / 1258 م) .
- 21- شرح نهج البلاغة، (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الجيل - بيروت، 1407 هـ / 1987 م) .
- الحربي، إبراهيم بن إسحاق (ت 285 هـ / 899 م) .
- 22- المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، (تحقيق: أحمد الجاسم، الرياض / 1969 م) .
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل (ت 241 هـ / 855 م) .
- 23- المسند، (دار صادر - بيروت / د.ت) .
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت 463 هـ / 1071 م)
- 24- تاريخ بغداد، (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت / 1417 هـ / 1997 م) .
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت 681 هـ / 1283 م)
- 25- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (تحقيق: د. إحسان عباس، دار - بيروت / 1978 م)
- ابن خياط، خليفة بن خياط (ت 240 هـ / 855 م) :
- 26- تاريخ خليفة بن خياط، (تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط1، المجمع العلمي العراقي - بغداد / 1967 م) .
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748 هـ / 1347 م)
- 27- سير أعلام النبلاء، (تحقيق: نخبة من الباحثين، ط9، مؤسسة الرسالة - بيروت م 1413 هـ) .
- 28- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار، (تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت / 1404 هـ) .
- الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر (ت 721 هـ / 1322 م) .
- 29- مختار الصحاح، (تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان - بيروت، 1415 هـ / 1995 م) .
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت 1205 هـ / 1790 م) .

- 30- تاج العروس من جواهر القاموس، (مكتبة الحياة – بيروت / د. ت) .
- الزمخشري، أبو القاسم محمد بن عمر (ت 538 هـ / 1144 م)
- 31- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، (تحقيق: د. سليم النعيمي، مطبعة العاني – بغداد / 1982 م) .
- 32- الفائق في غريب الحديث، (تحقيق: علي محمد الجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعرفة – بيروت / د. ت) .
- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902 هـ / 1497 م)
- 33- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (ط1، دار الكتب العلمية – بيروت / 1993 م) .
- ابن سعد، محمد بن سعد (ت 230 هـ / 844 م) .
- 34- الطبقات الكبرى، (دار صادر – بيروت / د. ت) .
- السهمودي، نور الدين علي بن محمد بن أحمد، (ت 911 هـ / 1505 م)
- 35- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، (تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط 1، مطبعة السعادة – مصر / 1954 م) .
- ابن سيد الناس، محمد بن عبد الله بن يحيى (ت 734 هـ / 1334 م) .
- 36- عيون الأثر في فنون الغازي والشمائل والسير، (مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر – بيروت، 1406 هـ / 1986 م) .
- السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن (ت 911 هـ / 1505 م)
- 37- تاريخ الخلفاء، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط1، مطبعة السعادة – مصر، 1371 هـ / 1952 م)
- 38- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، (ط1، دار الفكر – بيروت / 1401 هـ) .
- ابن شبة النميري، عمر بن شبة (ت 262 هـ / 876 م) .
- 39- تاريخ المدينة المنورة، (تحقيق: فهم محمد شلتوت، ط2، دار الفكر – قم / 1410 هـ) .
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت 360 هـ / 971 م) .
- 40- الأحاديث الطوال، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت، (1412 هـ / 1992 م) .
- 41- المعجم الكبير، (تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط2، دار إحياء التراث العربي –

القاهرة / د . ت ) .

42-مسند الشاميين،(تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط2، مؤسسة الرسالة – بيروت،(1417 هـ / 1996م) .

43-المعجم الأوسط، (تحقيق: إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، 1415 هـ / 1995م) .

44-المعجم الصغير،(دار الكتب العلمية – بيروت م . د . ت) .

● العباسي، عبد الرحيم بن أحمد(ت 963 هـ / 1556م) .

45-معاهد التنصيص على شواهد التلخيص،(تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، عالم الكتب – بيروت، 1367 هـ / 1947 م) .

● ابن عبد البر النميري، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد(ت 463 هـ / 1070م )

46-الاستيعاب في معرفة الأصحاب،(تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، دار الجبل – بيروت / 1412 هـ) .

● ابن عبد ربه، أبو عمرو أحمد بن محمد(ت 328 هـ / 939م) .

47-العقد الفريد،(شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهرسه: أحمد أمين وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة / 1967م) .

● ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي(ت 571 هـ / 1176م) .

48-تاريخ مدينة دمشق وتسمية من حلَّ بها من الأمائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها،(تحقيق: علي شيري، دار الفكر – بيروت / 1415 هـ) .

● ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس(ت 395 هـ / 1004 م) .

49-معجم مقاييس اللغة،(تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية إسماعيليان – إيران / د . ت) .

● الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن اسحق(ت 275 هـ / 889 م) .

50-أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه،(تحقيق ك د . عبد الملك عبد الله دهيش، ط 2، دار خضر – بيروت / 1414 هـ) .

● الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد(ت 175 هـ / 792م) .

51-كتاب العين،(تحقيق: د . مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ط 2، مؤسسة دار الهجرة / 1409هـ)

- أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين (ت 356 هـ / 967 م) :
- 52-الأغاني، (تحقيق: سمير جابر، ط2، دار الفكر – بيروت / د . ت )
- الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817 هـ / 1415 م)
- 53-القاموس المحيط، (ط2، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر، 1371 هـ / 1952 م) .
- ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي (ت 351 هـ / 963 م) .
- 54-معجم الصحابة، (تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، ط1، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة / 1418 هـ) .
- ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت 276 هـ / 890 م)
- 55-المعارف، (تقديم وتحقيق: ثروت عكاشة، مطبعة دار الكتب المصرية – القاهرة / 1928 م) .
- ابن قيم الجوزية، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت 751 هـ / 1351 م) .
- 56-زاد المعاد في هدى خير العباد، (تصحيح بعض العلماء، مطبوعات مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده – القاهرة / د . ت) .
- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774 هـ / 1373 م)
- 57-البداية والنهاية، (مكتبة المعارف – مصر / د . ت) .
- الكلاعي الأندلسي، أبو الربيع سليمان بن موسى (ت 634 هـ / 1237 م)
- 58-الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، (تحقيق: د . كمال الدين عز الدين علي، ط1، عالم الكتب – بيروت / 1997 م) .
- ابن الكلبي، محمد بن السائب (ت 146 هـ / 764 م)
- 59-نسب معد واليمن الكبير، (تحقيق: محمود فردوس العظم، دمشق / 1983 م) .
- ابن ماجه، محمد بن يزيد (ت 275 هـ / 889 م) .
- 60-سنن ابن ماجه، (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر – بيروت / د . ت )
- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت 742 هـ / 1342 م) .
- 61-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (تحقيق: د . بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1413 هـ / 1992 م) .
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (ت 346 هـ / 958 م) .

- 62-التنبيه والإشراف، (مكتبة خياط – بيروت / 1965 م) .
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711 هـ / 1312 م )
  - 63-لسان العرب ،(نشر أدب الحوزة – قم / 1405 هـ) .
  - النيسابوري، أبو الحسن علي بن أحمد (ت 468 هـ / 1076 م)
  - 64-أسباب نزول الآيات،(مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع – القاهرة / 1388 هـ) .
  - ابن هشام، أبو محمد عبد الملك بن هشام(ت 213 هـ / 829 م) .
  - 65-السيرة النبوية،(تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، ط1، دار الجيل– بيروت/ 1411 هـ) .
  - الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر(ت 807 هـ / 1404 م )
  - 66-مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،(دار الكتب العلمية – بيروت، 1408 هـ / 1988 م) .
  - ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت 626 هـ / 1229 م )
  - 67-معجم البلدان،(دار إحياء التراث العربي – بيروت / د . ت) .
  - اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب(ت 292 هـ / 905 م) .
  - 68-تاريخ اليعقوبي،(قدم له وعلق عليه: العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدرية – النجف، 1394 هـ / 1974 م) .
  - أنيس، إبراهيم وآخرون
  - 69-المعجم الوسيط،(دار الأمواج – بيروت / 1990 م) .
  - الزركلي، خير الدين
  - 70-الأعلام،(ط5، دار العلم للملايين – بيروت / د . ت) .
  - علي، جواد
  - 71-المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ،(ط1، دار العلم للملايين – بيروت / 1968 م) .
  - الكتاني، عبد الحي الكتاني
  - 72-نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية،(دار الكتاب العربي–بيروت / د . ت)
  - معروف، ناجي
  - 73-أصالة الحضارة العربية،(ط3، دار الثقافة - بيروت / 1975) .
  - الملاح، هاشم يحيى
  - 74-الوسيط في السيرة النبوية والخلافة الراشدة،(جامعة الموصل / 1991 م) .

- الهاشمي، سلمى عبد الحميد (الدكتورة )  
75-وفادة أبناء البصرة إلى بلاط الخلافة في القرنين الأول والثاني للهجرة،(مجلة ديالى –  
كلية التربية – العدد 12، لعام 2002 م) .

